انه في الجنة مائة درجة الى آخره ذكره ابن ملك في شرح المصابيح وقال عليه
السلام مثل المجاهد في سبيل الله تعالى كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله
اى بالليل القانت بايات الله تعالى المراد منه المصلى بقرينة لا يفتر من صيام
ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله تعالى هذا من وضع الظاهر موضع
المضمر فان قيل في نيل الثواب بالجزيل بكل حركة وسكون في كل حين وآوانه
لان المراد من الصائم القائم من لا يفتر ساعة من ساعاته عن طاعة و
شبه به المجاهد الذي لا يخلو في حركاته وسكناته من ثواب واجر سواء
قاتل اولم يقاتل لقوله تعالى ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة
الآية فهو من التشبيه الذي المشبه به مفروض غير محقق كذا في شرح
المصابيح لابن ملك قال عليه السلام اذا التقا الصفان في سبيل الله تعالى
تزين الحور العين فاطلعن فاذا اقبل الرجل قلن اللهم انصره اللهم ثبته
اللهم اعنه فاذا ادبر احتجبن عنه وقلن اللهم اغفر له فاذا قتل غفر الله
له باول قطرة تخرج من دمه كل ذنب هو له وتنزل عليه اثنتان من الحور
العين تمسحان الغبار عن وجهه كذا في التنبيه عن مقداد بن معدي كرب
انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم للشهيد عند الله تعالى ست
خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجاوز من عذاب
القبر ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة خير
من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين و
يشفع في سبعين من اقربائه وقال عليه السلام من لقي الله بغير اثر من
جهاد لقي الله تعالى وفيه ثلمة وقال عليه السلام الشهيد لا يجد الم القتل الا
كما يجد الم القرصة كذا في المصابيح وقال من مات ولم يغز ولم يحدث به

نفسه

نفسه مات على شعبة من نفاق يعني لم يقل يا ليتني كنت غازيا ومن
لم يغز ولم يتمن الغزو وعند القدرة فهو منافق وشابه المنافقين في عدم
ارادة الغزو لان الكفار لا يتمنون الغزو لانهم كفار كذا في المظهر عن
حزيم بن خاتك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من انفق نفقة في سبيل الله تعالى كتب الله سبعمائة ضعف وقال عليه
السلام من جهز غازيا في سبيل الله تعالى فقد غزا اى هيأ للغازي سلاحه
وفرسه ونفقة ذهابه الى الغزو فقد حصل له ثواب من يغزو في
سبيل الله تعالى ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا يقال خلف في اهله
اذا قام مقامه في محافظتهم او اصلاح احوالهم يعني من قام مقام غاز
في خدمة اهل بيته فقد حصل له ثواب الغزو ذكره ابن الملك والمظهر
عن ابن مسعود رضه قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله
فقال عليه السلام لك بها يوم القيمة سبعمائة ناقة كلها مخطومة قال
النووي يحتمل ان يكون المراد اجر سبعمائة ناقة في غير سبيل الله تعالى او ان يكون
على ظاهره ويكون له بها في الجنة سبعمائة ناقة ذكره ابن فرشته عن ابن عباس
رضه انه قال من اعطى فرسا في سبيل الله تعالى له كاجر من جاهد في سبيل الله
بماله ونفسه ومن اعطى سيفا في سبيل الله تعالى جاء يوم القيمة وله لسان
ينادي انا سيف فلان فلم ازل اجاهد له الى يومي هذا ومن رمى سهما
في سبيل الله تعالى زخره الله تعالى له ذلك ويربيه حتى يجيء يوم القيمة على
رؤس الخلايق وهو اعظم من جبال احد كذا في التنبيه عن ابي هريرة رضه
انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف لي ان انفق من مالي حتى ابلغ عمل المجاهدين في سبيل الله تعالى قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)